

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ( فلو أريد بهذه لكان تكريرا محضا .  
والقول الأول أشهر عند المفسرين و منهم من يذكر غيره كالبعوي و غيره فإنه معروف عن  
مجاهد و الربيع بن أنس كما فى التفسير المعروف عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ( منفكين )  
قال منافقين لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبين لهم الحق و قال الربيع بن أنس لم يزالوا  
مقيمين على الشك و الريبة حتى جاءتهم البينة و الرسل .  
و هذا القول يتضمن مدحهم و الثناء عليهم بعد مجيء البينة و لهذا إحتاج من قاله إلى أن  
يقول هذا فيمن آمن من الفريقين فى أنه بيان لنعمة الله عليهم و جعلوا قوله ( و ما تفرق  
الذين أوتوا الكتاب ) فيمن لم يؤمن منهم بمحمد صلى الله عليه و سلم .  
و هذا أيضا ضعيف فإن أهل الكتاب تفرقوا و اختلفوا قبل إرسال محمد إليهم كما أخبر  
الله بذلك فى غير موضع فقال تعالى ( و لقد آتينا بني إسرائيل الكتاب و الحكم و النبوة و  
رزقناهم من الطيبات و فضلناهم على العالمين و آتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من